

## تفسير البحر المحيط

@ 147 @ تقتضيه الحكمة من عذابهم . .

2 ( } وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعَلِّمُهَا إِلَّا مَنْ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي  
الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا لَهُ يَعْلمُهَا وَلَا حِسَابٌ فِي  
ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالرَّطْبِ وَالْأَبْيَاسِ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ \* وَهُوَ  
الَّذِي يَتَّوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ  
يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ  
يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ \* وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ  
وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّاكُمْ  
رُسُلْنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ \* ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ  
أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ \* قُلْ مَنْ يُنذِرِكُمْ مِّنْ  
ظُلُمَاتِ الْبُرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُوهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنَّ أَنْجَازَنَا  
مِنَ هَٰذِهِ لَشَدِيدُونَ \* قُلْ الشَّاكِرِينَ \* قُلْ اللَّهُ يُنذِرِكُمْ مِّنْهَا  
وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ \* قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ  
يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْضِكُمْ أَوْ  
يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ  
الْآيَاتِ لَعَلَّ لَهُمْ يَفْقَهُوْنَ \* وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ  
لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ \* لِكُلِّ نَبِيٍّ مِّمَّنْ تَقَرَّرُوا وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ \*  
وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِئْدَةَ آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ  
يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ  
بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ \* وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ  
مِنَ حِسَابِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ وَلَا كِيفَ لَعَلَّ لَهُمْ يَتَّقُونَ \* وَذَرِ  
الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَسَتْهُمُ الْحَيَاةُ  
الدُّنْيَا وَذَكَرُوا بِهِ أَنْ تُبْسَلِ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ  
اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلٌّ عَدَلٍ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا  
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ  
وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ \* قُلْ أَنْزَلْنَاهُ مِن دُونِ  
اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُزِّلَهُ عَلَىٰ آعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا

اللَّهِ كَالَّذِي اسْتَهِوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَسْرِ رُضِحَ حَيْرَانَ لَهُ  
أَصْحَابٌ يَدْعُوْنَهُ إِلَى الْهُدَى اثْنَيْنَا قُلْ إِنْ هُدَى اللَّهُ  
الْهُدَى وَأْمُرْنَا لِنُسَلِّمَ لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ \* وَأَنْ أَقِيمُوا  
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي بِالْيَمِينِ تَحْشَرُونَ \* وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ  
الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ { < 7 !